الفصل الأول

المشكلة - تحديدها وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وحدود دراستها، ومصطلحاتها والخطوات الإجرائية التى اتبعت فى معالجتها، هذا فضلاً عن أهمية الدراسة وما يمكن أن تسهم به فى الميدان، وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولاً : المقدمة :

يشهد هذا العصر تغيرات حادة ومفاجئة وعديدة وسريعة التلاحق قد أحاطت بالإنسان فى ظل العولمة، والسماوات المفتوحة والإنترنت وآلاف القنوات التليفزيونية والتغيرات العالمية.

وإذا كان التغيير والتطور قانوناً من قوانين الحياة، وسنة من سنن الله فى كونه وخلقه فإن المعدلات التى يتم بها التغيير ظلت سرعتها تتزايد تدريجياً حتى أخذت أخيراً شكل الظاهرة الجديدة فى المجتمع والعالم كله يشهد ثورة شاملة صنعتها تراكم الكشوف العلمية والتكنولوجية.

مما يجعلنا أمام عصر حضارى جديد يفرض واقعاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً مختلفاً مما يستلزم خبرات جديدة، وفكر جديد ومهارات جديدة للتعامل مع تلك المعطيات بنجاح ولا يتحقق هذا دون تربية تواكب متطلبات العصر وتستشرق آفاقه المستقبلية ***(محمد أحمد شوق، ومحمد مالك محمد سعيد، ١٩٩٥، ٧)***(*).

وهذا ما أكده الرئيس حسنى مبارك بقوله "لم يعد ممكناً أبداً أن نتخلف عن هذا العصر أو نتقاعس عن توفير القدرات والمهارات المصرية اللازمة لاقتحام هذه المجالات الجديدة التى تشكل مدخلنا الأساسى إلى قرن قادم فى أهم ما يميزه إنتاج

(*) يشير ما بين الأقواس إلى (اسم المؤلف، سنة النشر، أرقام الصفحات).

متطور يستند إلى مهارة بشرية تفوق قيمتها قيمـــة رأس المـــال" ***(وزارة التربيـــة والتعليم، ١٩٩٩، ٩٣)***.

وانطلاقاً من أن التعليم يعد خط الدفاع الأول لأى أمة بصفته صانع عقـــول أبنائها ومن ثم صانع حاضرها الذى تعيشه وصانع مستقبلها الذى تأمله وتسعى إلـــى تحقيقه فمن خـــــلال نوعية التعليم الذى يحصل عليه الفرد يتحـــدد عليـــه موقـــف الأمة، ومكانتها الإنتاجية على الخريطة العالمية لذلك يعـــد تجويـــد التعليـــم هدفـــاً استراتيجياً تتضافر حوله جهود الدول والحكومات.

ولتحقيق هذا الهدف يتطلب تهيئة النظـــم التعليميـــة لاســـتيعاب متطلبـــات المستقبل وجعلها من المرونة بحيث لا تتمكن مـــن مواجهـــة التحديـــات ومواكبـــة التغيرات فحسب، بل أيضا لتكون أداة فاعلة فى إعداد الإنسان القادر على الإســـهام الفعال فى التغيير وتشكيل المستقبل بالصورة المنشودة ***(جانيس أركـــارو، ٢٠٠٢ : ٢٨)***.

وأمام ذلك فإن المناهج الدراسية ينبغى أن تستند إلى مجموعة من الأســـس يعد من أهمها أن يوجه محتوى المناهج إلى آفاق أكثر رحابة باعتباره هدفا وغايـــة من أهداف التنمية والتى من أهم دعائمها التنمية البشرية، كما تتطلب التربيـــة فـــى المستقبل أن يكتسب المتعلم مهارات وأدوات لفهم بيئته، ومجتمعه تمكنـــه فـــى ذات الوقت من مواجهة مواقف حياته، مما يتطلب تطويرا فى مفهوم المهارات الأساســية مستهدفا خدمة الحاجات الأساسية للفرد ***(وليم عبيـــد، ومجـــدى عزيـــز، ١٩٩٩ : ٢٢٣)***.

وبالنظر إلى التوجهات العالمية فى إعداد وتطوير المناهج الدراسية يتضـــح أن هناك العديد من الأفكار والاتجاهات التى باتت تفـــرض نفســـها علـــى الســـاحة التربوية وعلى حركة الفكر التربوى وتطبيقاته وممارسته ومـــن هـــذه التوجـــهات (التربية للحياة) والذى يعنىَ أن يكتسب المتعلمون العديد من المهارات الحياتية التـــى

تجعلهم أكثر قدرة على التفاعل مع الحياة اليومية بكل إيجابياتها وسلبياتها ومن ثـــم تصطبغ المعارف التى تحتويها الكتب المدرسية بصفة وظيفية أساسية لدى المتعلمين تتحقق من خلالها تلك الأهداف على النحو المطلوب٠

والحقيقة أن هذا التوجه تمثلت بداياته منذ ظهور الفكر التقدمى فى التربيـــة، حيث كان ينظر إلى التربية باعتبارها أسلوب حياة يعيشه الفرد المتعلم من أجل حياة حرة كريمة وبمعنى آخر فإن المؤسسة التربوية التعليمية لا تؤدى أدوارها التربويـــة والتعليمية فى فراغ وإنما تستهدف التربية من أجل واقع اجتماعى سمته الأساســـية التطور المستمر وتجدد المهارات ومن ثم التوصل إلى فكر قيادى مفـــاده أن يكـــون محور اهتمام المناهج الدراسية المهارات الحياتية حتى لا يشعر المتعلم بعد خروجـــه إلى الحياة أنه لا يستطيع أن يتكيف مع هذا الواقع ولا يمتلك المـــهارات الأساســـية اللازمة للتعامل معه ***(أحمد حسين اللقانى، وفارعة حسن، ٢٠٠١ : ٢٢٢)***٠

وقد نبع هذا الفكر من أهمية امتلاك الفرد للمهارات الحياتيـــة فـــهى تعـــد المتعلم للحياة وتساعده على التكيف مع ذاته ومجتمعه والتعـــايش مـــع التغـــيرات، ومواجهة المشكلات وتســـاعده علـــى التفـــاعل الاجتمـــاعى ***(Olivier, M. & Greyling, S., 2001, 5-24)***٠

وكما تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والحياة فهى بذلك تجسد وظيفية التعلم والسعى إلى ربطه بحاجات المتعلـــم ومواقـــف الحيـــاة واحتياجـــات المجتمع ***(Commaunity Resources for Independence, 2000)***٠

وانطلاقا من أهمية المهارات الحياتية فقد زاد الاهتمـــام بـــها فـــى العديـــد من دول العالم ففى كندا على سبيل المثال قدمت وزارة التربيـــة والتعليـــم بعـــض المهارات الحياتية التى يجب أن يمارسها ويتقنها المتعلم، والتى تركز على المهارات الأساسية فى اللغة والحساب والنظريات العلمية بالإضافة إلى مهارات اتخاذ القـــرار وحل المشكلات، والتعامل مع البيئة والصحة، كما تؤكد الاتجاهـــات الحديثـــة فـــى

تخطيط المناهج فى بريطانيا على ضرورة تقديم مهارات التعليم المطلوبة للحياة والعمل ***(Riehs; R. J., 1991, 783)***.

ونظرا للأهمية القصوى للمهارات الحياتية لجميع أفراد المجتمع لتحقيق تقدمه وتطوره نحو الأفضل حاضرا ومستقبلا، فقد أنشأت فى ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية وزارة للمهارات الحياتية Ministry Life Skills ***(www. Life Shills. Org.)***.

لذلك تناولت بعض الدراسات على مستوى العالم إعداد برامج ومقررات دراسية لتنمية المهارات الحياتية ومنها دراسة (Gerlach, 1985)، والتى تناولت إعداد برنامج لتضمين المهارات الحياتية بالمدرسة الابتدائية، ودراسة (Schwartz, 1987) لتنمية مهارات إجراء مقابلة شخصية للحصول على وظيفة ودراسة (Gerne, 1991) والتى استهدفت تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانية، لمساعدتهم على التفاعل الاجتماعى، ودراسة (Rexiach, 1996) والتى تناولت تطوير برنامج للمهارات الحياتية باستخدام استراتيجية (مجموعة المحادثة) وغير ذلك من الدراسات.

ومع تزايد الاهتمام بالمهارات الحياتية فى العديد من دول العالم فقد تبنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المهارات الحياتية وتنميتها لدى المتعلمين مبدأ من مبادئها الأساسية باعتبار أن هذا المبدأ يشمل بين دلالاته تقدير الحياة، والمحافظة عليها حق أصيل يجب أن يصان وإدراك أن التعلم قائم فى صميم حياة الإنسان وأنها إنما تتطور وتغنى به ***(حسن شحاته، ٢٠٠٣، ٥٩-٧٤)***.

ولذلك تبنت بعض الدول العربية هذا الاتجاه الحديث ومنها تونس ودول الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان حيث وضعت تلك الدول مقررات دراسية مصحوبة بأدلة للمعلمين لتنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.

وبالنظر إلى الاهتمام بالمهارات الحياتية فى مصر يتضح منـــاداة بعـــض أدبيات التربية والتعليم إلى الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية مـــن خـــلال المنـــاهج الدراسية، ففى هذا الصدد أشار (حسين كامل) إلى ضرورة تزويد المناهج الدراســية بالمهارات الحياتية التى تمكن أبناء المجتمع المصرى من التعامل الذكى والكفء مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع ***(حسين كامل بهاء الدين، ٢٠٠٠، ١٣٤)***.

كما أكدت (كوثر كوجك) على أن الهدف من تضمين المهارات الحياتية فى المناهج الدراسية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مـــع حياتـــه اليوميـــة والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات مرتبطة بحياته مثـــل القـــدرة على التخطيط، وتحديد الأولويات، اتخاذ القـــرار، والحـــوار، وتقبـــل الاختلافـــات والتعايش معها ***(كوثر حسين كوجك، ١٩٩٦، ٩٤)***.

وفى بحث أجراه فريق بوزارة التربية والتعليم فى مصر بعنـــوان "**طلابنـــا وتحديات المستقبل**" بهدف معرفة الظروف المناسبة لرعاية الطـــلاب الموهوبيـــن والمتفوقين وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل وكان من بين نتـــائج هـــذا البحـــث التوصل إلى أن الحياة سلسلة لا تنتهى من المواقف والأحداث المتشابكة والمتصلـــة ببعضها البعض، والتى تواجه كل فرد فى حياته مما يستلزم معه أن يكتسب عديـــدا من المهارات الحياتية الكفيلة بحسن تعامله مع هذه المواقف لمواجهة تحديات القـــرن الحادى والعشرين ***(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠، ٥٤-٥٥)***.

وفى ضوء هذا الاهتمام بمجال تنمية المـــهارات الحياتيـــة للمتعلـــم تبـــدو المسئولية ملقاة على عاتق النظام التربوى وعلى كاهل المناهج التعليمية لتنمية هـــذه المهارات، ولذلك تناولت بعض الدراسات والبحوث تنمية المهارات الحياتيـــة فـــى التخصصات المختلفة ومنها دراسة (نها محمد ١٩٩٥)، ودراسة (محمد أبو الفتـــوح وخالد صلاح ١٩٩٩)، ودراسة (فارس محمد ٢٠٠٣) فى مجال العلـــوم ودراســـة (خديجة السيد ٢٠٠٠) فى مجال الاقتصاد المنزلى ودراسة (حسام مـــازن ٢٠٠٢)

التى تناولت وضع نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية فـــى منظومـــة المنهج الدراسى فى إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة.

وتعد مادة الدراسات الاجتماعية من المواد الدراسية التى يمكن الإفادة منـــها فى تنمية المهارات الحياتية، لأن ميدانها ومحورها الأساسى هو الحياة وما يحـــدث فيها من علاقات وتفاعلات، كما أنها تتخذ من الحياة ميدانا لها يمارس فيه التلاميـــذ نشاطهم لاكتساب المهارات الضرورية لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التـــى تربـــط الإنسان بهذه الحياة.

وتهدف مادة الدراسات الاجتماعية إلى إكساب المتعلم العديد من المـــهارات مثل مهارات التفكير، واتخاذ القرار، والتعرف على مصادر المعلومـــات وجمعـــها وتنظيمها، والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، وغيرها من المـــهارات المرتبطـــة بحياة المتعلم ***(Morrissett, Irving, 1982, 166)***.

كما تسهم الدراسات الاجتماعية فى فهم المتعلمين للمشكلات المحيطة بـــهم وبمجتمعهم وبأمتهم وتكسبهم مهارات العمل الجماعى وتحمـــل المســـئولية وحســـن الحديث وحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين ومناقشتهم فى الأوضاع الاجتماعية والمساهمة فى حلها ***(سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٤، ٢١)***.

وعلى الرغم من محاولات الكثير من الباحثين لتطوير منـــاهج الدراســـات الاجتماعية، فقد لوحظ أن الكثير من محتوى هذه المناهج لا توجد بينه وبين حيـــاة التلميذ صلات وثيقة الأمر الذى يتناقض مع فكرة أن ما تعلمـــه التلميـــذ يجـــب أن يكسبه المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف حياته اليومية وهذا ما أكدته العديد مـــن الدراسات والبحوث ***(محمد عبد المجيد حزين، ١٩٨٣)(وإمـــام مختـــار حميـــدة، ١٩٩٤، ٣٦١-٣٩١)***.

وبناء على ما تقدم ونظرا للحاجة الماسة إلى ضرورة تضميـــن المنـــاهج الدراسية أبعاد ومكونات المهارات الحياتية، وحيث إن هذه المهارات متجددة علـــى

الدوام فإن التطوير الدائم لمناهج الدراسات الاجتماعية يعد أمرا أساسيا فما تشـــمله المناهج من المهارات لابد أن يتغير أو يتطور طبقا لتطـــور المعرفـــة والتحديـــات الجديدة فى المجتمع.

لذلك حاولت بعض البحوث والدراسات تنمية المهارات الحياتية من خـــلال المناهج الدراسية مثل دراسة (حسن على الحمادى ٢٠٠٠) والتى تناولت أثر تزويـــد تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية بمادة المهارات الحياتية فى تحصيلهم الدراســـى فى مقرر مادتى التاريخ والدراسات الاجتماعية، ودراسة (عـــاطف بـــدوى ٢٠٠٠) التى تناولت تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضـــوء بعـــض أهداف التربية الحياتية البيئية ودراسة (أحمد جابر ٢٠٠١) التى تنـــاولت اســـتخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائى الاجتماعى فى تدريس الدراسات الاجتماعيـــة؛ لبيان أثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية .

وعلى الرغم من هذه الدراسات فإنه -فى حدود علم الباحثـــة- لـــم تجـــر دراسة عربية واحدة حاولت تطويـــر منـــاهج الدراســـات الاجتماعيـــة وتضمينـــها بالمهارات الحياتية بشكل متعمق وشامل يعكس وظيفية مناهج الدراسات الاجتماعيـــة والدور الذى يمكن أن تؤديه فى هذا الاتجاه.

هذا بالإضافة إلى وجود بعض القرائن التى تشير إلى بعض القصور فـــى المناهج الحالية، حيث قامت الباحثة بمراجعة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلـــة الإعدادية أهدافا ومحتوى وأنشطة، واتضح أن هناك العديد من الجوانب المرتبطـــة بالمهارات الحياتية بحاجة إلى تدعيم، كما أن البعض الآخر مـــن هـــذه المـــهارات الحياتية ليست ممثلة بالقدر الكافى والعمق المناسب، ومن هنا بدأت الباحثـــة تشـــعر بمشكلة الدراسة.

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية تهدف إلى تطوير مناهج الدراســـات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء بعض المهارات الحياتية بما يحقق وظيفيـــة هذه المناهج لدى المتعلمين.

ثانيا : تحديد مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة فى قصور المناهج الحاليـــة للدراســـات الاجتماعيـــة بالمرحلة الإعدادية فى تناول بعض المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ تلك المرحلـة، ومن ثم حاولت الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

-كيف يمكن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فـــى ضـــوء بعض المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ تلك المرحلة؟

وتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١-ما المهارات الحياتية الواجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والمناسبة لتلاميذ تلك المرحلة؟

٢-ما مدى تضمين تلك المهارات فى مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية؟

٣-ما التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضـــوء بعض المهارات الحياتية؟

٤-ما فعالية وحدتين من التصور المقترح فى إطار ما يحدد لهما من أهداف؟

ثالثا : أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية :

١-تحديد المهارات الحياتية الأكثر ارتباطا بمجال الدراسات الاجتماعية والمناســبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-تقويم الوضع الحالى لمناهج الدراسات الاجتماعية من حيث دورها فى تنميـــة بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣-وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء تضمينها لبعـــض المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

رابعا : حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

١-بعض المهارات الحياتية الأكثر ارتباطا بمناهج الدراسات الاجتماعية والمناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢-اقتصرت عملية تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية على (الأهداف – المحتوى – الأنشطة).

٣-اشتمل التصور المقترح مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

٤-تم إعداد وحدتين فى ضوء التصور المقترح وتم تطبيقهما على أحد الصفوف الدراسية بالمرحلة الإعدادية.

خامسا : إجراءات الدراسة :

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة الدراسة تم إتباع الإجراءات التالية:

أولا : للإجابة عن السؤال الأول : تم تحديد المهارات الحياتية التى يمكن تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والمناسبة لتلاميذ تلك المرحلة وذلك فى ضوء ما يلى :

أ-دراسة مسحية للبحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال المهارات الحياتية.

ب-طبيعة المهارات الحياتية وتصنيفاتها وطرائق تعلمها.

جـ-طبيعة وحاجات تلاميذ المرحلة الإعدادية.

د-طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية.

فى ضوء ما تقدم تم إعداد قائمة فى صورتها المبدئية بالمهارات الحياتية التى يمكن تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتم عرضها على المحكمين للتأكد من ملاءمتها وشمولها لما يجب أن تتضمنه مناهج الدراسات الاجتماعية ووضع الصورة النهائية لها.

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثانى : تم تقويم الوضع الحالى لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من حيث مدى اشتمالها على المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ تلك المرحلة وذلك من خلال :

أ-بناء معيار -فى ضوء القائمة السابق إعدادها- ليحدد الأسس التى يجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ب-تم عرض المعيار على المحكمين للتأكد من سلامة بنائه.

جـ-تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية بالمرحلة الإعدادية (الأهداف - المحتوى - الأنشطة) فى ضوء المعيار السابق إعداده تم واستخلاص نتائج عملية التقويم.

ثالثا : للإجابة عن السؤال الثالث : تم وضع التصور المقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء بعض المهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم عرض التصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأى وإجراء التعديلات اللازمة.

رابعا : للإجابة عن السؤال الرابع : تم قياس فعالية وحدتين تم وضع مفرداتهما من خلال التصور المقترح وذلك على النحو التالى :

١- تحديد أهداف الوحدتين.

٢- صياغة وتنظيم محتوى الوحدتين.

٣- تحديد استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المستخدمة لتدريس الوحدتين.

٤- إعداد دليل المعلم فى الوحدتين بحيث يتضمن كل ما يمكن أن يساعد المعلم فى تدريس الوحدتين.

٥- إعداد أدوات التقويم متمثلة فى :

أ-اختبار أداءات سلوكية فى صورة (مواقف) لقياس المهارات الحياتية الواردة بالوحدتين.

ب-بطاقة ملاحظة أداء – مجموعة الدراسة للمهارات الحياتية الواردة بالوحدتين.

٦-تم عرض كل من الوحدتين ودليل المعلـم وأدوات التقويـم علـى المحكميـن وإجراء التعديلات اللازمة.

٧-تم اختيار مجموعة الدراسة وتطبيق كـل مـن (اختبـار المواقـف وبطاقـة الملاحظة) تطبيقاً قبلياً.يتم تدريس الوحدتين للمجموعة المختارة.

٨-تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية وبطاقة الملاحظـة تطبيقـاً بعديـاً علـى مجموعة الدراسة.

٩- تم رصد البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها.

١٠-تم تقديم التوصيـات والمقترحـات.

سادساً : أهمية الدراسة :

استمرت الدراسة أهميتها بما يمكن أن تسهم به فيما يلى :

١-قدمت الدراسة الحالية قائمة بالمهارات الحياتيـة المناسـبة لتلاميـذ المرحلـة الإعدادية، والتى يمكن تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية مما يمكـن أن يستفيد منها مخططو ومطورو المناهج.

٢-قدمت معياراً مقنناً بالأسس التى يجب توافرها فى مناهج الدراسات الاجتماعيـة فى ضوء تضمينها بالمهارات الحياتية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمـا يفيد لتخطيط وبناء مناهج الدراسات الاجتماعية.

٣-بالإضافة إلى ما قدمته الدراسة من تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية الحاليـة بما يمكن المسئولين عن العملية التعليمية فى مصر من الوقوف علـى الواقـع الفعلى لمناهج الدراسات الاجتماعية.

٤-قدمت تصوراً لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء المهارات الحياتيـة يمكن أن يستفيد منه مخططو المناهج.

٥-قدمت اختباراً للمهارات الحياتية وكذلك بطاقة ملاحظة بما يمكن أن يفيد المعلـم فى تقويم التلاميذ.

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

المهارات الحياتية :

تعنى "أى عمل يقوم به الإنسان فى الحياة اليومية التى يتفاعل فيها مع أشياء، ومعدات وأشخاص، ومؤسسات، وهذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً من مهارات أساسية" ***(أحمد حسين اللقانى، فارعة حسن، ٢٠٠١، ٢١٥)***٠

وتعنى أيضاً : "القدرة على أداء عدد من المهام المرتبطة بحياة الفرد فى تفاعله مع الحياة اليومية بقصد الوصول إلى أعلى درجة من الاستفادة من إمكانياته" ***(عبد العزيز بن عبد الله العدينى، ٢٠٠٤، ١٢٥)***٠

ويمكن تعريفها إجرائيا فى هذه الدراسة بأنها تمثل "مجموعة من السلوكيات الصحيحة التى يكتسبها المتعلم من خلال ممارسة بعض الأنشطة داخل الفصل أو فى بيئته الخارجية؛ ليكتسب من خلالها خبرة تمكنه من التعامل مع مواقف الحياة بكفاءة وفاعلية ويمكن التدريب على تلك الأنشطة من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية"٠